إسهامات فؤاد قنديل في تطور الأدب العربي

The Contributions of Fouad Qandil to the Evolution of Arabic Literature

د.سميعه كوثر

محاضرة بقسم اللغة العربية بالكلية الحكومية الفيدرالية للبنات الدراسات العليا– إسلام آباد

Email: summayakoasr@gmail.com

Abstract

Fouad Qandil, a distinguished Egyptian novelist, was born on October 5, 1944, in Cairo, to a family originating from Banha in eastern Egypt. He graduated with a Bachelor of Arts in Philosophy and Psychology from Cairo University. He also had a career in the Egyptian film industry, working with the Egyptian Company for Acting and Cinema since 1962. As a key figure in Egypt's 1960s literary generation, he left an indelible mark on Arabic literature. His literary legacy is impressive, comprising 21 novels, 20 short story collections, 14 studies, 7 children's books and several translations. His work garnered significant attention from critics and academic circles. Through his 21 novels, Qandil shed light on various social challenges, including poverty, slavery, violence against women, social crimes, family life, love, lifestyle, illiteracy, historical and political dimensions.

Fouad Qandil's contributions to Arabic literature earned him numerous accolades, including the prestigious Naguib Mahfouz Prize for Best Novel. He passed away on June 3, 2015, at the age of 71, in Cairo, leaving behind a lasting legacy on Egyptian literature.

Keywords: Contributions, Arabic Literature, Fouad Qandil

المقدمة

الأديب الروائي فؤاد قنديل: روائي مصري، ولد في مصر الجديدة بالقاهرة سنة 1944م، لأسرة تنتمي إلى مدينة بنها، محافظة القليوبية، وحصل على ليسانس الآداب قسم الفلسفة وعلم النفس من جامعة القاهرة، وعمل منذ عام 1962م في شركة مصر للتمثيل والسينما، كتب حوالي إحدى عشرين رواية، وعشر مجموعات قصصية وعشر قصص قصيرة، وأربعة عشرة دراسة وبعض تراجم، ومجموعة قصصية للطفل، حصل فؤاد قنديل خلال مسيرته الأدبية على بعض الأوسمة والجوائز عن أدبه

الروائي والقصصي، ودراساته الأدبية، ومنها جائزة نجيب محفوظ للرواية العربية من المجلس الأعلى للثقافة وتوفي في القاهرة، في سنة 2015م.

فؤاد قنديل: حياته ونشأته، وأعماله الأدبية[1]

فؤاد قنديل من أدباء العربية وكتّابها في مصر في العصر الحديث، وهو كاتب وروائي وقاصّ من الستينيات.

اسمه الكامل:

فؤاد محمود أحمد قنديل، واشتهر في مؤلفاته وأعماله الأدبية بالاسم المختصر: فؤاد قنديل.

ولادته:

ولد فؤاد قنديل بمنطقة مصر الجديدة في مدينة القاهرة، في الخامس من شهر تشرين الأول أكتوبر سنة 1944م، وتنتمي أسرته إلى قرية كفر سندنهور، بمدينة بنها، من محافظة القليوبية.

أسرته:

تزوج فؤاد قنديل في سن الرابعة والثلاثين، من فتاة رسامة خريجة فنون جميلة، عملت بالتدريس، وكان فؤاد قنديل قد وضع معايير معينة لاختيار زوجته، وهي أن تكون قارئة وملمّة بجميع جوانب الأدب والرواية، وفي أول لقاء معها كان يسألها ويختبرها في أسماء الأدباء وشخصيات الروايات، وأنجب ابنتين وابناً واحداً، وأشهر أولاده دينا[2]، وهي إعلامية ومذيعة.

تعليمه:

درس فؤاد قنديل الابتدائية والمتوسطة والثانوية العامة في مدينة بنها، وحصل على دبلوم التجارة الثانوية سنة 1962م، ثم ليسانس (بكالوريا) الآداب سنة 1968م من قسم الفلسفة وعلم النفس من جامعة القاهرة، ثم سجّل في مرحلة الماجستير ولم يكمل، ويحكي عن ذلك قائلاً:

"وقد كنت عازماً على دخول قسم اللغة العربية، لكن في اللحظة الأخيرة قررت فجأةً أن ألتحق بالفلسفة، ومع نجاحي فيها بتفوقٍ عكفت على وضع رسالة الماجستير قبل أن تسجّل رسمياً في موضوع: "الإنسان بين الجبر والاختيار"، لكن الدكتور زكريا إبراهيم، قاومني بشدة، واقترح عليّ الدكتور إبراهيم مدكور– وكان رئيساً للمجمع اللغوي – أن أسجل في موضوع: "فلسفة الجمال في القرآن"؛ فأشرق النور بقلبي، وانصرفت أجمع المادة، وأبدأ الكتابة، لولا أن فوزي المتتالي بالجوائز الأدبية في القصة القصيرة جعلني أشعر أن الفلسفة ليست طريقي، وأنني ضعيفٌ تجاه الأدب، وإن لم تفارقني الفلسفة، خاصةً إني عندما كنت أنوي التسجيل في موضوع: الإنسان بين الجبر والاختيار؛ كنت أعتزم التحيّز لحرية الإنسان."[3]

الأعمال والمناصب الوظيفية التي تولاها:

عمل فؤاد قنديل محاسباً في استديو مصر (شركة مصر للتمثيل والسينما)، وبوظيفة مراقب مالي وإداري للأفلام، حتى عام 1965م، ثم مديراً لمكتب رئيس مجلس الإدارة الأستاذ/ عبد الحميد جودت السحار، ثم مديراً لمكتب الأستاذ الدكتور عبد الرازق حسن، ثم سافر للعمل في ليبيا لأربع سنوات (1973-1977م)، ثم عمل سنة 1977م في مؤسسة الثقافة الجماهيرية بمدينة بنها بمصر، ورئيساً لقسم المكتبات في القليوبية، ثم عمل في هيئة قصور الثقافة عام 1994م.

نشاطه الأدبي:

كانت لفؤاد قنديل نشاطات وفعاليات أدبية، مثل:

كان من المشاركين في تأسيس إدارة النشر في الثقافة الجماهيرية، وتأسيس إدارة رعاية المواهب سنة 1994م، كما أشرف على إدارة الثقافة العامة سنة 1997م، وإدارة ثقافة الشباب سنة 2000م، وشغل منصب الأمين العام لمؤتمر أدباء مصر في الأقاليم مرتين عامي 1993م و 2000م، كما كان عضوا في مجلس إدارة نادي القلم الدولي، وعضوا في مجلس إدارة اتحاد الكتّاب، وعضوا في مجلس إدارة نادي القصة.

وشارك في تحرير الموسوعة العربية العالمية عام 1993م، وكان عضوا في اللجنة المشرفة على تحرير الموسوعة ومراجعتها، في المملكة العربية السعودية.

وكان رئيس التحرير لكلٍ من سلسلة إبداعات، وسلسلة كتابات جديدة، وجريدة أخبار الكتاب.

مؤلفاته:

بدأ فؤاد قنديل في بداياته بنظم الشعر الفصيح والعامي، في المواضيع الوطنية والرومانسية، وله عشرات القصائد، لكنه اتجه فيما بعد للرواية والقصة، والدراسات الأدبية، وكتب حوالي أربع عشر من المقالات الأدبية والاجتماعية والسياسية والثقافية والصحفية عن أحوال مصر والعالم العربي، ونشرها في المجلات والجرائد المصرية والعربية، ويحكي فؤاد قنديل عن انصرافه عن الشعر إلى القصة قائلاً:

"لكننى كنت مع الوقت قد أدركت أن الشعر الذي أكتبه منذ سنواتٍ قليلةٍ لا قيمة له، خاصةً بعد لقائي ببيرم التونسي وصلاح جاهين، وانتقلت عام 1963م إلى كتابة القصة."[(4)]

وفيما يلي قائمة بمؤلفاته:

أولاً– الروايات:

ألف فؤاد إحدى وعشرين رواية خلال مشواره الأدبي، على النحو التالي:

1. أشجان.
2. الناب الأزرق.
3. السقف.
4. عشق الأخرس.
5. شفيقة وسرها الباتع.
6. موسم العنف الجميل.

الروايات الثلاثة المختارة لأطروحتي كالتالي:

7. بذور الغواية.
8. عصر واوا.
9. حكمة العائلة المجنونة.
10. روح محبات.
11. الحمامة البرية.
12. رتق الشراع.
13. قُبلة الحياة.
14. أبق الباب مفتوحا.
15. كَسْبَان حِتّة.
16. المفتون سيرة روائية.
17. نساء وألغام.
18. رجل الغابة الوحيد.
19. دولة العقرب.
20. الفاتنة تستحق المخاطرة.
21. أهل السوق.

ثانياً– المجموعات القصصية: اتجه فؤاد قنديل للكتابة في القصة مبكراً بعد أن ترك نظم الشعر، ويحكي عن ذلك قائلاً:

"وانتقلتُ عام 1963م إلى كتابة القصة، بعد أن تأثرتُ بمشهد الجنود المصريين العائدين من اليمن؛ فكتبت قصة: "الفوج القادم"، وأثنى عليها عددٌ من الكتّاب، وكتبت عدة قصصٍ بعد ذلك، لكن أول قصةٍ نُشرت في المساء عام 1966م كانت: "حلمٌ في الظهيرة" ....

وكان للدكتور مندور الذي التقيتُ به أوائل عام 1964م الفضل الأول في إضاءة طريقي، وتأكيده على أني خُلقت للقصة حيث أنني – حسب قوله – صاحب روح حكّاءةٍ وثمة إحساس بالناس والنفس الإنسانية، لكنك يجب أن تترك طه حسين، ومحمود تيمور، وتنتقل إلى يوسف إدريس، ويحيى حقي، وكانت رؤيةً سديدةً للغاية فقد كنت عاشقاً لهما، وما أن أقبلت علي إدريس، وأعدت قراءة يحيى حقي حتى أدركتُ على الفور أن هذه هي الكتابة التي أريد."[5]

نشر فؤاد قنديل مجموعات في أصناف مختلفة بعضها **قصصية**،[6] كالتالي:

1. **عقدة النساء**:(قصص قصيرة)، صدرت سنة(1978م)، وفيها (8) قصص.
2. **كلام الليل**:(قصص قصيرة)، صدرت سنة (1979م)، وفيها (12) قصة.
3. **العجز** : (قصص قصيرة)، صدرت سنة (1983م)، وفيها (11) قصة.
4. **عسل الشمس**: (مجموعة قصصية)، صدرت سنة (1990م)، وفيها (9) قصص.
5. **شدو البلابل والكبرياء**: (مجموعة قصصية)، صدرت سنة (1995م)، وفيها (9) قصص.
6. **الغندورة**: (مجموعة قصصية)، صدرت سنة (1996م)، وفيها (11) قصة.
7. **زهرة البستان**: (مجموعة قصصية)، صدرت سنة (1999م)، وفيها (16) قصة.

وهذه المجموعات السبعة مطبوعة في مجلد باسم (الأعمال الكاملة).[7]

8. **المظاهرة**: (قصص قصيرة)، صدرت سنة (1985م). نادي القصة – القاهرة. دار المنظومة، الرواد في قواعد المعلومات العربية، (2021م).
9. **العصفور والريح**: (قصص قصيرة)، صدرت سنة (1991م). حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي – القاهرة. دار المنظومة، الرواد في قواعد المعلومات العربية، (2021م).
10. **المواجهة**: (قصص قصيرة)، صدرت سنة (1995م). حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي – القاهرة. دار المنظومة، الرواد في قواعد المعلومات العربية، (2021م).
11. **قناديل**: (قصص قصيرة)، صدرت سنة (2003م).
12. **كلب بنّي غامق**: (مترجمة)، (قصص قصيرة)، صدرت سنة (2006م)، الهيئة العامة لقصور الثقافة – القاهرة. ويضم الكتاب (11) قصة في (160) صفحة.

13. **رائحة الوداع:**

(مجموعة قصصية)، صدرت سنة (2008م)، عن هيئة قصور الثقافة (سلسلة أصوات أدبية) وتضم قصص "كيف أصبحت بالونة؟، طقوس الاحتفال بموت الزمن، حنين شجرة الورد، شقة واحدة لا تكفي، أشياء تصلح للعب، أم زكريا، استرخاء، الأزهار الحمراء، الظاهرة، رائحة الوداع، نداء الرحم، هارد لك".

14. **سوق الجمعة:** (مجموعة قصصية)، صدرت سنة (2008م)، دار أخبار اليوم – القاهرة. ويضم (8) قصص في (120) صفحة.

15. **ليلة الوداع الأخيرة:** (مجموعة قصصية)، صدرت سنة (2010م).

16. **حدثني عن البنات:** (مجموعة قصصية)، صدرت سنة (2010م).

17. **ميلاد في التحرير:** (مجموعة قصصية)، صدرت سنة (2011م).

18. **أجمل رجل قبيح في العالم:**

(قصص قصيرة)، صدرت سنة (2012م). هذه القصة تضم مجموعة قصص قصيرة، منها "أردته جبانًا"، و"سها والكلاب"، و"قصة مائلة"، و"العِرق النبيل"، و"مريم"، و"حب خريفي بطعم العواصف" إضافة إلى مجموعة أخرى من القصص القصيرة كما فازت قصة "أجمل رجل قبيح في العالم" بجائزة الطيب صالح الروائي وبالجائزة الروائية السودانية.

19. **يوم فرّ الموت:** (قصص قصيرة)، صدرت سنة (2013م). نادي القصة – القاهرة. دار المنظومة، الرواد في قواعد المعلومات العربية، (2021م).

20. **الحب على كرسي متحرك:** (مجموعة قصصية)، صدرت سنة (2014م). الهيئة العامة لقصور الثقافة – القاهرة، ويضم الكتاب (11) قصة في (152) صفحة.

يتميز قنديل في أدبه الروائي بأنه يستخدم السرد، والوصف، والحلم، والحوار، والاسترجاع، والرمز، والمفاجأة، والسخرية، وجاءت كل قصة، ورواية من رواياته موضوعا جديدا ومعالجة جديدة، تنقَّل خلالها بين الواقعية والرمزية، والواقعية الشعرية والسخرية، واللا معقول وتيار الوعي، ولم يترك روح الدعابة والتعبير بالصورة، وغلبت النهايات المفتوحة على بعض أعماله.

وخيال فؤاد قنديل واسع وعريض، ومن خلال هذا الخيال يعالج الواقع الاجتماعي والسياسي بطلاقة ملحوظة، يساعده على ذلك قدرته في استخدام اللغة، ومحاولاته المستمرة لمزج اللغة الشعبية العامية مع الفصحى بيسر وسهولة.

ثالثاً– الدراسات الأدبية والإنتاجات الأخرى: ألف فؤاد قنديل حوالي أربع عشر كتاباً في الدراسات الأدبية المختلفة، وعناوينها كالآتي:

1. كيف تختار زوجتك؟ نظرات في المرأة والزواج، (1986م).

2. محمد مندور شيخ النقاد، (1987م).

3. نجيب محفوظ كاتب العربية الأول، (1988م).

4. إحسان عبد القدوس عاشق الحرية، (1990م). المجلس الأعلى للثقافة – القاهرة، (2006م). والكتاب في (400) صفحة.

5. أدب الرحلة في التراث العربي، (1995م). مكتبة الدار العربية للكتاب، ط/ 2، (2002م). ويقع الكتاب في (564) صفحة.

6. رؤية تمهيدية لرعاية الموهوبين، (1996م).

7. صناعة التقدم في مصر العوامل والشروط، مهرجان القراءة للجميع – القاهرة، (2001م). ويقع الكتاب في (260) صفحة.

8. فن كتابة القصة، (2003م). صدرت عن الهيئة العامة لقصور الثقافة – القاهرة، ط/ 1، 2002م. وتتضمن الكتاب كله (221) صفحة.

9. تجليات القلب المضيء، محاولة لاكتشاف كاتب مجهول (2005م)، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة. مجموعة من المقالات النقدية لبعض أعماله بتوقيع عظماء النقد في مصر والعالم العربي. وكانت الهيئة العامة للكتاب أعادت طباعة تكريما للكاتب بعد رحيله (2017م).

10. ثقافة المصريين، (2006م)، دار أخبار اليوم – القاهرة. ويقع الكتاب في (136) صفحة.

11. صهيل الكتابة دراسات في أعمال فؤاد قنديل، (2006م).

12. صلاح جاهين روح مصر الشاعرة، (2010م).

13. الهوية المصرية بين الاخوان والانجليز، الفنون والآداب، الاحوال النفسية، الثقافة الحضارية والاسلامية، الفلسفة والطب، (2013)م. حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي – القاهرة. دار المنظومة، الرواد في قواعد المعلومات العربية.

14. طيور الجمال والحرية، كتاب الهلال – الفكر والثقافة العامة، (2014م). ويقع الكتاب في (261) صفحة.

رابعاً– أدب الأطفال: شارك فؤاد قنديل في التأليف في فن أدب الطفل، فألف سبعة كتب ما بين رواية وقصة للأطفال، وهي:

1. مدينة الدخان، رواية للأطفال، صدرت عام (2006م)، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة. ويقع الكتاب في (44) صفحة.
2. الولد الذهبي (مجموعة قصصية)، صدرت عام (2006م)، شركة الأمل للطباعة والنشر .
3. خلاصة رحلة ابن بطوطة، (2007م)، مكتبة سفير الدولية للنشر– الجيزة، مصر.
4. التوأم الرائع، رواية للأطفال.
5. الساحرة والملك، صدرت عام (2009م). رواية للفتيان (12 – 18 سنة)، صدرت عن مركز ثقافة الطفل التابع للمجلس الأعلى للثقافة.
6. مغامرة في الهرم، رواية للأطفال.
7. ذقن الباشا .. خط أحمر.

الجوائز والأوسمة التي حصل عليها:

حصل فؤاد قنديل خلال مسيرته الأدبية على بعض الأوسمة والجوائز عن أدبه الروائي والقصصي، ودراساته الأدبية، وهي كالتالي:

1. جائزة القصة الأولى من الثقافة الجماهيرية، عام (1970م).
2. جائزة القصة من نادي القصة بالقاهرة، عام (1973م).
3. كأس القباني لأفضل مجموعة قصصية، عام (1979م).
4. جائزة نجيب محفوظ للرواية العربية من المجلس الأعلى للثقافة، عام (1994م).
5. جائزة الدولة للتفوق في الآداب، عام (2004م).
6. جائزة الدولة التقديرية للآداب، عام (2010م).
7. جائزة الطيب صالح للرواية، عام (2012م).
8. ورد اسمه مع بيان بأعماله في موسوعة "الشخصيات القومية البارزة" – إصدار الهئية العامة للاستعلامات، وفي "قاموس الأدب العربي الحديث" – إصدار دار الشروق، وفي "موسوعة أعلام القليوبيه"، وفي "أعلام الفكر العربي" – إصدار مكتبة مصر.

رسائل الماجستير والدكتوراه حول أدب فؤاد قنديل:

كتبتْ الكثير من المقالات الصحفية والأدبية عن فؤاد قنديل، وصدرت عن إجاداته، وإبداعاته نحو مائة وعشرين مقالة نقدية. كما تناول مجموعة من باحثي الماجستير والدكتوراه في الجامعات المصرية أدب فؤاد قنديل بالبحث في أطروحاتهم، كما اشرت إليهم في المقدمة.

تجربته في الكتابة:

يكتب الروائي فؤاد قنديل عن تجربة كتابته للروايات قائلاً:

"فكرتُ في الرواية لأول مرة، فقد أحسستُ بأنها قادرة على ترميم أعماقي ولمّ أشلائي، وانتزاعي من حالة الفقد والخواء... كتبتُ رواية أشجان عامي 1968 - 1969 ... كتبتُ (السقف) لمواجهة القهر وألوان الطغيان، بعدها (الناب الأزرق) لكشف الاستغلال واستنزاف إمكانات الشعب، لكن حرب أكتوبر كانت تراودني كثيراً وتطاردني، حتى كتبتُ (موسم العنف الجميل) التي لم تكن تصويراً للحرب بقدر ما كانت محاولة لاستعادة روحها الملهمة.

دون أن أقصد تحركت القصة والرواية لديّ بميلٍ كبير نحو المجتمع وقضاياه السياسية والاقتصادية ... في هذا الإطار كتبتُ رواية (عشق الأخرس) ... ثم جاءت (شفيقة وسرها الباتع) و(عصر واوا) و(بذور الغواية) لترصد رياح التغيير وعواصفها التي اجتاحت قرى مصر ومدنها بالانفتاح الأحمق وآلياته البشعة، حيث انتزع القيم وروّج للأقنعة ذات البريق الزائف، فاتحاً كل الأبواب أمام النفعية الشرسة التي مضت تنهب بلا رحمة وتنسف دون هوادة؛ لتبني صروحها الشيطانية.

وظللت مؤرقاً بالتدخل الأمريكي في المنطقة العربية، التي كان يسعى الأمريكيون لامتلاكها بعد الحرب العالمية الثانية.. فكتبت (روح محبات) وعدتُ إلى الواقع المصري، الذي واصل تردديه وشهد تباعد الشقة بين طبقة عليا وطبقة دنيا، حتى توارت الطبقة الوسطى بما فيها شريحة المثقفين، فكتبتُ روايات: (حكمة العائلة المجنونة) و(قبلة الحياة) و(رتق الشراع).

وعن الإنسان الفرد جاءت (الحمامة البرية) لترصد حالات من الحب والزواج، وعلاقة الرجل بالمرأة، وماذا يعنيه منها وهو واقع في اختيار صعب بين الجمال والغرور، الأخلاق أم العقل، وأعقبتها (أبقي الباب مفتوحاً) التي تلعب على علاقة الرجل بالمرأة، وقيام الجنس بدور البطولة.

خمس عشرة رواية على مدى أربعين عاماً تعدّ من حيث الموضوع شهادة كاتب على وطنه، شهادة صادقة تمنح من تجربة حية ورصد دائم لما تتفتّق عنه الأحداثُ، وكان فيها قدر كبير من الاستشراف، وإن كان الباب مفتوحاً دائماً للأمل الذي تعطله قوى الجهل والنفعية المقيتة".[8]

ويبين فؤاد قنديل سبب اتجاهه للكتابة قائلاً:

"لأني مبكرا أحببت الأنثى، فتوجهت نحوها مثل عباد الشمس. لأن بداخلي بحر متلاطم، تضرب عقلي أمواج الفكر، وسماوات روحب ملبدة بالهواجس، وقلبي تعصف به رياح عاصفة من الانفعالات والمشاعر، وأنا زورق صغير يجدف بقوة، ولا يقبل الاستسلام ولا التمسك بالضفاف. لأني أفكر في الأشياء وأتحاور معها. لأنها لذةٌ لا مثيل لها أن تذوب. لأني أود أن أكون صادقاً، أبوح بكل

ما يخطر ببالي. لأني مولعٌ بكشف أسرار الحقائق. لأنني كائن غير منظور، غير موجود ولا متعين، أنا وهم وخيال ولا أثر لعقلي أو جسدي وروحي، ولا دليل على أني مررت من هنا غير كتابتي؛ لأني بالكتابة أتقرب من الله".[9]

ويقول أيضا عن مكانة الكتابة لديه:

"لا يجب أن أنكر أن زوجتي الحقيقية والوحيدة هي الكتابة، ليس في اعترافي هذا أيّ فجاجة، أو مزايدة، أو كذب، ولا حتى مجاز؛ لأنها بالفعل زوجتي التي لا تموت، والتي أمارس معها كل ما يندرج تحت كلمة زواج".[10]

مرضه ووفاته:

في منتصف عام 2015م، تعرض فؤاد قنديل لتدهور شديد في صحته، وحصول مضاعفات في كبده ونزيف داخلي، ودخوله في غيبوبة كاملة، ثم وفاته سريريا (إكلينيكيا). توفي فؤاد قنديل في القاهرة، في يوم الأربعاء الثالث من يونيو حزيران عام 2015م، عن عمر ناهز 71 عاما، بمستشفى القصر العيني الفرنسي بالقاهرة، كما أخبرت بذلك ابنته الإعلامية المذيعة دينا قنديل، ودفن فؤاد قنديل بمدينة بنها.[11]

جانب من الندوة:

قالت دينا قنديل، ابنة الكاتب الراحل فؤاد قنديل: أبي عاش متفائلا.. إنه من الصعب أن أتحدث عن والدى خوفًا من الخوض فى مشاعرى الشخصية واختلاطها بالموضوعية والحيادية، مشيرة إلى أن حياة قنديل الشخصية لا تختلف كثيرًا عما كان يكتبه، فقد كان يحمل بين جوانبه قلبًا كبيرًا.

وأكدت دينا فى ندوة "فى حب فؤاد قنديل"[12] فى معرض القاهرة الدولى للكتاب والتى شارك فيها الدكتور شريف الجيار، مدير عام النشر فى هيئة الكتاب، أن والدها كان دائم التفاؤل، وكان يردد دائمًا "أنا فى أحسن حالاتى.. أنا أعانى من السعادة المفرطة"، ورغم مرضه الشديد، إلا أنه كان يواجه هذا المرض بالتفاؤل الدائم، فلم يكن العجز ولا اليأس يجد منفذًا إلى قلبه الصبى. فأكد أن قنديل كان يستخدم أسلوب الفانتازيا والواقعية السحرية فى كتابته.

النتائج:

فؤاد قنديل: كاتب وروائي وقاصّ مصري معاصر، وكان أحد رموز الجيل الأدبي في مصر في الستّينيات. وله سمعة عالية في هذا المجال في مصر، وإنتاجه غزير في هذا الموضوع أعني من الجوانب الاجتماعية. اشتهر بالتأليف في القصة والرواية، وخاصة بقضايا المجتمع في رواياته وقصصه، وتناول

كذلك الاهتمام بالجانب السياسي في بعض رواياته. كما حصل على العديد من الجوائز الأدبية منها جائزة نجيب محفوظ. وتوفي في القاهرة، عام 2015م.

فؤاد قنديل يسلك أسلوب الفكاهة والسخرية كثيرا في رواياته، ويذكر الجنس في رواياته أحيانا، ويخلط في لغته بين اللغة العربية الفصيحة والعامية المصرية، ويستشهد بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأمثال العربية والشعر، ويذكر المعارف الأدبية في رواياته، مثل: الكتب العربية والأجنبية، والأدباء والشعراء والمطربين، والسياسيين، وغيرهم، ويستخدم الخيال في الأحلام التي يراها أحد شخصيات الرواية في اليقظة أو المنام، ويتوسع في تصوير المكان الروائي كثيراً، ويصف الشخصية الروائية بالتفصيل بصفاتها الجسدية والأخلاقية.

.....

الهوامش

(1) انظر ترجمته: تجليات القلب المضيء، فؤاد قنديل، ص: 385 – 393، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة، 2005م.

معجم الأدباء العرب في الرواية والشعر والأدب، عبد الحميد دشّو، ص: 413 – 414، الإصدار الالكتروني الأول للمعجم – عام 2018م.

صهيل الكتابة، مجموعة من المؤلفين، ص: 179، الهيئة العامة لقصور الثقافة – القاهرة، ط1/ 2006م.

قاموس الأدب العربي الحديث، د. حمدي السكّوت، ص: 577–578، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة، 2015م.

(2) دينا قنديل مذيعة بالتليفزيون المصري. هي تعيش في مدينة الزمالك. عندما كنت في القاهرة في العام الماضي (2022م)، لقد قمت بالاتصال معها عبر الهاتف. لقد قررنا أن نجتمع في مدينة وسط البلد. لكنها لم تتمكن من اللقاء بسبب عملها.

(3) فؤاد قنديل خمسون عاماً من العمل الثقافي 1962 – 2012، موقع الناقد العراقي، بتاريخ: 26 ديسمبر2012م، تاريخ التصفح: 15 نوفمبر 2022م، الساعة:12:30 ليلا. الموقع الإلكتروني:
https://www.alnaked-aliraqi.net/article/13875.php

(4) فؤاد قنديل خمسون عاماً من العمل الثقافي 1962 – 2012، موقع الناقد العراقي.

(5) فؤاد قنديل خمسون عاماً من العمل الثقافي، ص: 1962 – 2012، موقع الناقد العراقي.

(6) هناك فرق بين مجموعة قصصية، وقصص قصيرة. مجموعة قصصية فيها قصص ليست قصيرة. هما نوعان من الأدب القصصي، والفرق الرئيسي بينهما هو حجم النص.

(7) الأعمال الكاملة، فؤاد قنديل، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة، 2002م.

[8] أكتب الرواية إذاً أنا موجود، فؤاد قنديل، مجلة الرواية قضايا وآفاق، ص: 374-376، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة، ع: 2/ 2009م.

[9]موقع الناقد العراقي، تاريخ القراءة: 20 نوفمبر 2022م، الساعة: 10:15 ليلا. الموقع الإلكتروني:
https://www.alnaked-aliraqi.net/article/22588.php

[10]موقع الناقد العراقي، تاريخ القراءة: 25 نوفمبر 2022م، الساعة: 09:35 ليلا. الموقع الإلكتروني:
https://www.alnaked-aliraqi.net/article/22005.php

[11]موقع بوابة الأهرام، تاريخ القراءة: 25 يوليو 2023م، الساعة: 09:50 ليلا. الموقع الإلكتروني:
https://gate.ahram.org.eg/News/669167.aspx

[12]اليوم السابع جريدة مصرية: جانب من الندوة، الثلاثاء، 02 فبراير 2016م، تاريخ القراءة: 27 نوفمبر 2023م، الساعة: 07:00 ليلا. الموقع الإلكتروني:
https://www.youm7.com/story/2016

المصادروالمراجع

[12] انظر ترجمته: تجليات القلب المضيء، فؤاد قنديل، ص: 385 – 393، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة، 2005م.

معجم الأدباء العرب في الرواية والشعر والأدب، عبد الحميد دشّو، ص: 413 – 414، الإصدار الالكتروني الأول للمعجم – عام 2018م.

صهيل الكتابة، مجموعة من المؤلفين، ص: 179، الهيئة العامة لقصور الثقافة – القاهرة، ط1/ 2006م.

قاموس الأدب العربي الحديث، د. حمدي السكّوت، ص: 577-578، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة، 2015م.

[2] دينا قنديل مذيعة بالتليفزيون المصري. هي تعيش في مدينة الزمالك. عندما كنت في القاهرة في العام الماضي (2022م)، لقد قمت بالاتصال معها عبر الهاتف. لقد قررنا أن نجتمع في مدينة وسط البلد. لكنها لم تتمكن من اللقاء بسبب عملها.

[3] فؤاد قنديل خمسون عاماً من العمل الثقافي 1962 – 2012، موقع الناقد العراقي، بتاريخ: 26 ديسمبر2012م، تاريخ التصفح: 15 نوفمبر 2022م، الساعة:12:30 ليلا. الموقع الإلكتروني:
https://www.alnaked-aliraqi.net/article/13875.php

[4] فؤاد قنديل خمسون عاماً من العمل الثقافي 1962 – 2012، موقع الناقد العراقي، بتاريخ: 26 ديسمبر2012م، تاريخ التصفح: 15 نوفمبر 2022م، الساعة:12:30 ليلا. الموقع الإلكتروني:
https://www.alnaked-aliraqi.net/article/13875.php